

ديوان

# الرفيق

من شعر

صلاح الدين القوصي

(الجزء الخامس)

الطبعة الأولى

غرة المحرم ١٤٢٣هـ - مارس ٢٠٠١م

وقف لله تعالى لا يباع



# الحبيب

(150)

# ﴿الحبيب﴾

باسم الإله المستجيب  
ناجيت مولاي القريب  
بعد الصلاة على الرسول  
وآله .. باب المجيب  
من لي بلقيا للحبيب  
"محمد" نعم الطيب  
قد صار جسمي ناحلا  
والرأس يعلوه المشيب

والقلب فاض به الهيام  
فصار مبهوتا غريب

والعقل شت عن الوجود  
وكل حاضره يغيب

والروح برحها الغرام  
فما ترى إلا الحبيب

قالوا: جننت فقلت: كل  
الخلق مجنون عجيب

أو من يحب "محمدا"  
نور الهدى أبدا يخيب!!

\*\*\*\*\*

قالوا: ركبت الصعب قلت:  
يهون في حب الحبيب

قالوا: مرضت فقلت : يشفى

الداء من لمس الحبيب

قالوا : وفيك الحزن. قلت:

السعد فى وصل الحبيب

قالوا : ومر الريق !! قلت :

الشهد من ريق الحبيب

قالوا : وصمتك !! قلت :

إن الصمت فكر فى الحبيب

قالوا : تحدث .. قلت :

نعم القول فى مدح الحبيب

قالوا : تطيب .. قلت :

روح المسك من عرق الحبيب

قالوا : استرح .. قلت : استرح  
بشم أنفاس الحبيب  
قالوا : سكرت .. فقلت : لما  
ذقت من كأس الحبيب  
قالوا : لماذا الدمع ؟ قلت :  
الدمع وجد في الحبيب  
قالوا : انتهيت .. فقلت : نعم  
نهايتي عند الحبيب  
قالوا : وأهلك !! قلت : أهلى  
كل من عشق الحبيب  
قالوا : اصطبر.. قلت : اصطبرت  
وليس عن بعد الحبيب

قالوا : احتسب .. قلت : احتسبت  
إذا ارتضى منى الحبيب

قالوا : استعن بالله .. قلت :  
الله رحمة الحبيب

\*\*\*\*\*

قالوا : عشقت الروح قلت :  
الروح من نور الحبيب

قالوا : غرقت .. فقلت : قد  
أغرقت فى بحر الحبيب

قالوا : شهيد العشق !! قلت :  
شهادتى عند الحبيب

قالوا : فمت شوقا .. فقلت  
وذاك إن أذن الحبيب

فدعوا فؤادى واصمتوا  
"فمحمد " نعم الحبيب  
وإليكم عنى فإنى  
لا أريد سوى الحبيب  
فإذا قضيت خذوا ترابا  
من ثرى أرض الحبيب  
وضعوه فى قبرى عساي  
أشم رائحة الحبيب  
صلى الإله على النبى  
" المصطفى طه " الحبيب  
والآل والصحب الكرام  
وكل من عشق الحبيب



## المدينة المنورة

غرة رجب ١٤٣١ هـ - سبتمبر ٢٠١٠ م

